

ص : الوقف : قطع النطق عند إخراج آخر اللفظ .

ش [تعريف الوقف]

١٩٩- حد ﴿الوقف﴾ الاختياري^(١) .

هو ﴿قطع النطق عند إخراج [آخر] اللفظ﴾^(٢) - أي الملفوظ به - وإن لم يكن بعده شيء .

[فهو أولى من قول البعض : قطع الكلمة عما بعدها . لأن الواقف قد يقف ولا يكون بعد ذلك شيء]^(٣) .

ولأنه يُخرج الوقف على مثل (قُلْ) عن كونه وقفا ؛ لأنه ليس بكلمة ، بل كلام .

وتلزمه تغييرات كثيرة مختلفة في الحسن والمحل ، ترجع إلى سبعة - كما قال المرادى - :

الإسكان المجرد^(٤) ، والروم^(٥) ، والإشمام^(٦) ، والإبدال^(٧) ، وزيادة

(١) قيد (الاختياري) لإخراج بقية أنواع الوقف . انظر : التصريح : ٣٣٨/٢ .

(٢) م : عن إخراج اللفظ وأثبت ما في بقية النسخ

(٣) الزيادة من بقية النسخ .

(٤) نحو . جاء محمداً ، ومررت بمحمد . الرضى : ٢٧١/٢

(٥) الروم : الاتيان بحركة المتحرك خفية حرصاً على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل . الرضى : ٢٧٥/٢

(٦) الإشمام : تصوير الفم عند خوف الحركة ، بالصورة التي تعرض عند التلفظ بتلك الحركة ، بلا حركة ظاهرة ولاخفية . الرضى : ٢٧٥/٢

(٧) مثل إبدال تنوين المنصوب ألفاً نحو : رأيت زيدا . الرضى : ٢٧٩/٢